

من الكلام وهل يتبرئ ممنوع على مجرد التصديق لا يصح
في جملة وأما يرجع إلى ما زاد عليه من عمل وقد يعرض
الاختلاف صفاته وتباين حالاته من قوة يقين وتيسر
اعتقاده ووضوح معرفته وادام حاله وحضور قلبه و
لبس بطه خروجه عن غرض التأليف وفيما ذكرناه غنية
فيما قصدنا ان شاء الله تعالى **فصل** وأما وجوب طاعته فإذنا
وجب الإيمان به وتصديقه فيما جاء به وجبت طاعته لا
ذلك مما أتى به قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله
ورسله وقال الله تعالى قل اطيعوا الله والرسول لعليكم
ترحمون وقال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما أتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال ومن
يطع الله والرسول فاولئك الاية وقال وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله فجعل تعالى طاعة ورسوله
طاعته وقرن طاعته بطاعته ووجد على ذلك مجزئ
الشواب واوعد على مخالفة بسوء العقاب واوجب
امثال امره وجناب منيه قال المفسرون والائمة
طاعة الرسول في التزام سنته والتسليم لما جاء به و
قالوا وما ارسلنا من رسول الا فرض طاعته على من
ارسله اليه وقالوا من يطع الرسول في سنته يطع الله
في فرضه وسئل سهل بن عبد الله عن شريك الامل
فقال وما أتاكم الرسول فخذوه وقال الشرفندي يقول
اطيعوا الله في فرضه والرسول في سنته وقيل اطيعوا

عجز

فأخبر عليكم والرسول فما بلغكم ويقال اطيعوا الله
بالشهادة له بالربوبية والنبى بالشهادة له بالنبوة
حدثنا ابو محمد بن عذاب بقره في عليه **حدثنا** حاتم بن محمد
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن حلف **حدثنا** محمد بن محمد
حدثنا محمد بن يوسف **حدثنا** البخاري **حدثنا** عبد الله بن عبد الله
انا يونس عن الزهري **حدثنا** ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصاني
اميري فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله
اذا الله امر بطاعته فطاعته امثال لما امر الله به و
طاعته له **وقد** حكى الله تعالى عن الكفار في دركات جهنم
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا
الله واطعنا الرسول لا فتنوا طاعته حيث لانفعهم النبي
وقال عليه السلام اذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم
شئ فأتوا منه ما استطعتم وفي حديث ابي هريرة عنه
عليه السلام كل امرئ يدخلون الجنة الا من لم يأتها الا
ومن لم يأتها الا من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد
ابى **وفي حديث** اخر يصح عنه عليه السلام مثلي و
مثل ما بعثني الله به كمثل رجل في قوم فقال يا قوم
اتى راسا يجيش بعيني واتى انا النذير العريان فاليتأ
فاطاعة طائفة من قوم فارحوا فانطلقوا على مهلهم
فيجروا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا امكانهم فصبغهم